A

1990

UN/SA COLLECTION

GENERALA/45/776
21 November 1990
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٤٥ من جدول الأعمالتنفيذ اعلان اعتبار افريقيا منطقة لانوية

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد لاتيفي مودم بيتم (تogo)

أولا - المقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لانوية" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٤٤ وبناء المؤرخين في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩.
- ٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة الثالثة المعقدة في ٢١ أكتوبر/سبتمبر ١٩٩٠ ، بناء على توصية المكتب ، إدراج البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى .
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها العامة الثانية في ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، عقد مناقشة عامة بشأن البند المتصلة بمنع السلاح والمحاللة اليهـا ، أي البند من ٤٥ إلى ٦٦ . وفي جلستها الرابعة المعقدة في ١٦ تشرين الأول/اكتوبر ، قررت اللجنة الأولى النظر في البند ١٥٥ من جدول الأعمال جنباً إلى جنب مع البند المتصلة بمنع السلاح ، وهو البند الذي أحيل إلى اللجنة الأولى بموجب مقرر اتخاذته الجمعية العامة في جلستها العامة ٣٠ المعقدة في ١٥ تشرين الأول/اكتوبر . وجرت المداولات بشأن هذه البند بين الجلسرين ٢ و ٣٣ في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر (انظر A/C.1/45/PV.3-23/A). وتم النظر في مشاريع القرارات المتصلة بهذه البند واتخاذ إجراء بشأنها بين الجلسرين ٢٤ و ٣٩ في الفترة من ٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر (A/C.1/45/PV.24-39).

٤ - وفيما يتعلق بالبند ٥٤ ، فقد كان معروضا على اللجنة الأولى الوثائق التالية :

- (١) تقرير لجنة نزع السلاح^(١) ،
- (ب) تقرير الأمين العام عن القدرة النووية لجنوب إفريقيا (A/45/569) ،
- (ج) تقرير الأمين العام عن قدرة جنوب إفريقيا في مجال القذائف التسليارية التي تحمل رؤوساً نووية (Corr. 1 A/45/571 و A/45/571-S) ،
- (د) رسالة مؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة يحيل بها نسخة الوثائق التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية المعقد في القاهرة في الفترة من ٣١ تموز / يوليه إلى ٥ آب / أغسطس ١٩٩٠ (A/45/421-S/21797) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/45/L.39

٥ - في ٣١ تشرين الأول / أكتوبر ، قدمت سيراليون ، باسم مجموعة الدول الإفريقية ، مشروع قرار بعنوان "تنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لانوية" يتالف من الجزء السادس وعنوانه "تنفيذ الإعلان" والجزء باء وعنوانه "القدرة النووية لجنوب إفريقيا" (A/C.1/45/L.39) . وعرض ممثل سيراليون مشروع القرار في الجلسة ٢٧ المعقدة في ٦ تشرين الثاني / نوفمبر .

٦ - وقدم الأمين العام ، فيما يتعلق بمشروع القرار ، بياناً عن الآثار المترتبة عليه في الميزانية البرنامجية (A/C.1/45/L.58) .

٧ - وصوتت اللجنة في جلستها ٣٨ المعقدة في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر على مشروع القرار A/C.1/45/L.39 ، على النحو التالي :

-
- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والأربعين ، الملحق رقم ٤٢ (A/45/42) .

(١) تم اعتماد الفقرة الثامنة من ديباجة الجزء ألف بتمويل مسجل باللغة العربية ١٠٩ أصوات مقابل ٣ أصوات وامتناع ١٧ عضواً عن التمويل، وكان التمويل كما يلي:

المؤيدون: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، استراليا ، أفغانستان ، إكوادور ، الالبانيا ، الامارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، انغولا ، أوروجواي ، اوغندا ، ايران (جمهورية - الإسلامية) ، ايرلندا ، آيسلندا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروني دار السلام ، بنغلاديش ، بينما ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوروندي ، بوركينا فاسو ، بوليفيا ، بيرو ، تايلاند ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية ترانسنايا المتحدة ، جمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ، الدانمارك ، رواندا ، زامبيا ، زيمبابوي ، ساموا ، سري لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلاند ، السودان ، سورينام ، السويد ، شيلي ، المومال ، الصين ، العراق ، عمان ، ثانا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كوبا ، كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكويت ، كينيا ، ليبان ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالطا ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موزambique ، ميانمار ، ناميبيا ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ، اليمن ، يوغوسلافيا .

المعارضون: فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون: اسبانيا ، اسرائيل ، المانيا ، ايطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بولندا ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، كندا ، لختاشتاين ، لوكسمبورغ ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليونان .

(ب) تم اعتماد الجزء ألف بُكليته بتمويit مسجل بأغلبية ١٢٤ صوتاً مقابل لا شيء، وامتناع ٥ أعضاء عن التمويit (انظر الفقرة ٨ ، مشروع القرار ألف) : وكان التمويit كما يلى* :

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ،الأردن ، اسبانيا ، استراليا ، افغانستان ، اكواذور ، البنما ، المانيا ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، انغولا ، اوروغواى ، اوغندا ، ايران (جمهورية - الإسلامية) ، ايرلندا ، ايسنلدا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، البرتغال ، بروني دار السلام ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بينما ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، بوروندى ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلاند ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جزر البهاما ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زامبيا ، زمبابوى ، ساموا ، سريلانكا ، منغافورة ، السنغال ، سوازيلاند ، السودان ، سورينام ، السويد ، شيلي ، المومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الإستوائية ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كندا ، كوبا ، كوت ديفوار ، كومتاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، لكسمربغ ، ليبريا ، ليسوتو ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موزامبيق ، ميانمار ، ناميبيا ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، اليابان ، اليمن ، يوغوسلافيا ، اليونان .

* اشار وفـد هولندا في وقت لاحق انه كان ينوي التمويit لصالح مشروع القرار .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : اسرائيل ، فرنسا ، لختنستاين ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

(ج) تم اعتماد الجزء بـاء بتصويت مسجل بأغلبية ٩٨ صوتاً مقابل ٤ صوتاً وامتناع ٣٧ عضواً عن التصويت (انظر الفقرة ٨، مشروع القرار بـاء) وكان التصويت كما يلى :

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ،
الأردن ، أفغانستان ، اكواדור ، الباناما ، الإمارات العربية
المتحدة ، اندونيسيا ، أنغولا ، اوروجواي ، اوغندا ، ايران
(جمهورية - الإسلامية) ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ،
البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروكينا فاسو ، بوروندي ،
بنما ، بنن ، بوتان ، بوتسلوانا ، بوركينا فاصو ، بوروندي ،
بوليفيا ، بيرو ، تايلاند ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ،
جزر البهاما ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية اوكرانيا
الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية
السوفياتية ، جمهورية ترانسنيستريا المتحدة ، الجمهورية
الدومينيكية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية
لاؤ الدیمکراتیة الشعبیة ، جیبوتی ، رواندا ، زامبیا ،
زمبابوی ، ساموا ، سری لانکا ، سفارفورة ، السنغال ،
موازيلند ، السودان ، موريتیان ، شیلی ، المومال ، الصين ،
العراق ، عمان ، غانا ، غیانا ، غینیا ، غینیا - بیساو ،
الفلبين ، فنزویلا ، فیجي ، فییت نام ، قبرص ، قطر ،
الکامپیون ، کوبا ، کوت دیفوار ، کومتاریکا ، کولومبیا ،
الكونغو ، الكويت ، کینیا ، لبنان ، لیبریا ، لیسوتو ، مالی ،
مالیزیا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المکسیک ، ملدیف ، المملكة
العربية السعودية ، منقولیا ، موریتانیا ، موزامبیق ،
میانمار ، نامیبیا ، نیبال ، النیجر ، نیجیریا ، نیکاراغوا ،
الهند ، یمن ، یوغوملافیا .

المعارضون : اسرائيل ، فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : اسبانيا ، استراليا ، المانيا ، ايرلندا ، ايسندا ، ايطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، بلفاريا ، بولندا ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، رومانيا ، السويد ، فنلندا ، كندا ، لختنشتاين ، لوكسمبورغ ، مالطا ، النرويج ، النمسا ، نيوزيلندا ، هنغاريا ، هولندا ، اليابان ، اليونان .

ثالثا - توصية من اللجنة الأولى

- ٨ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرارين التاليين :

تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية

الف

تنفيذ الإعلان

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية^(٢) الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الأولى المقوددة في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٦٤ ، والتي أعلناها فيه رسماً استعدادهم للتعهد ، من خلال اتفاق دولي يرسم بإشراف الأمم المتحدة ، بعدم منع أسلحة ذرية أو حيازة سلطة عليها ،

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة العشرون ، البند ١٠٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/5975 .

وإذ تشير إلى قرارها ١٦٥٢ (د - ١٦) المؤرخ في ٣٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١ ، وهو أول قرار لها في هذا الموضوع ، فضلاً عن قراراتها ٢٠٣٣ (د - ٢٠) المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٦٩/٣١ المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٨١/٣٢ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٦٣/٣٢ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٧٧/٣٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٤٦/٣٥ باء المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٦/٣٦ باء المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٧٤/٣٧ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٨١/٣٨ المؤرخ في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٦١/٣٩ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٨٩/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٥٥/٤١ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٣٤/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، و ٧١/٤٣ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ١١٣/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، التي طلبت فيها إلى جميع الدول اعتبار قارة إفريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الأسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة ،

وإذ تشير أيضاً إلى أنها أدانت بشدة في قرارها ٦٣/٣٢ أية محاولة ظاهرة أو خفية تقوم بها جنوب إفريقيا لإدخال أسلحة نووية إلى قارة إفريقيا ، وطالبت فيه بيان تمنع جنوب إفريقيا فوراً عن إجراء أي تغيير نووي في القارة أو في أي مكان آخر ،

وإذ تضم في اعتبارها أحكام القرار ١ CM/Res.1101 Rev.1 (XLVI) بشأن اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ، الذي اتخذه مجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية في دورته العادية السادسة والأربعين التي عقدت في أديس أبابا في الفترة من ٣٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ ،

وقد أحاطت علماً بتقرير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح المعروف "القدرة النووية لجنوب إفريقيا" (٤) ، المعهد بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة وبالتشاور مع منظمة الوحدة الإفريقية ، فضلاً عن تقرير هيئة نزع السلاح (٥) ،

(٣) انظر A/42/699 ، المرفق الأول .

(٤) A/39/470 .

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والأربعين ، الملحق رقم ٤٢ (A/45/42) .

ولذ تلاحظ الاجراءات التي قامت بها الحكومات التي اتخذت تدابير لتنقييد التعاون مع جنوب افريقيا في الميدان النووي وغيره من الميادين ،

ولذ تلاحظ مع الارتياح ان هيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٠ قد اختتمت مداولاتها واعتمدت بتوافق الاراء التوصيات المتعلقة بمسألة القدرة النووية لجنوب افريقيا^(٦) ،

ولذ تسلم بالخطر الذي تشكله القدرة النووية لجنوب افريقيا على السلام والامن الدوليين ، وبوجه خاص على تحقيق الهدف من [إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية ،

١ - تجدد بقوة طلبها إلى جميع الدول اعتبار قارة افريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الاسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة ،

٢ - تؤكد من جديد أن تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية ، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، سيكون تدابيرًا هامة من تدابير منع انتشار الاسلحة النووية وتعزيز السلام والامن الدوليين ؛

٣ - تعرب مرة أخرى عن جزءها الشديد لحيازة جنوب افريقيا القدرة على صنع الاسلحة النووية ومواءمة تطويرها لها ؛

٤ - تدین امتياز جنوب افريقيا في السعي وراء اكتساب القدرة النووية ، كما تدين جميع اشكال التعاون النووي مع النظام العنصري من جانب أي دولة أو شركة أو مؤسسة أو فرد إذا كان هذا التعاون يتتيح لهذا النظام إحباط هدف إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية ، المتلوث منه الإبقاء على افريقيا خالية من الاسلحة النووية ؛

٥ - تطلب إلى جميع الدول والشركات والمؤسسات والأفراد الامتناع عن أي تعاون جديد مع النظام العنصري قد يتتيح له إحباط هدف إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية ،

(٦) المرجع نفسه ، الفقرة ٣١ .

٦ - تطالب مرة أخرى بامتناع النظام العنصري في جنوب افريقيا عن صنع الملحمة النووية أو تجربتها أو وزعها أو نقلها أو تخزينها أو استعمالها أو التهديد باستعمالها ١

٧ - تشاهد جميع الدول والمنظمات ، التي تتتوفر لديها الوسائل الازمة ، أن تقوم ببرمذ بحوث جنوب افريقيا المتعلقة بتطوير وإنتاج الملحمة النووية ، وأن تعلن عن آلية معلومات في هذا الصدد ٢

٨ - تطالب مرة أخرى بأن تخضع جنوب افريقيا على الفور جميع مشاتلها ومرافقها النووية للتتحقق من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية ٣

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل المساعدة الازمة التي قد تتطلبهما منظمة الوحدة الأفريقية فيما يتعلق بعقد اجتماع خبراء ، في أديس أبابا خلال عام ١٩٩١ ، للنظر في الطرائق والمعابر الازمة لإعداد وتنفيذ اتفاقية أو معاهدة بشأن اعتبار افريقيا منطقة لا نووية ٤

١٠ - تقرير أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين البند المعون "تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية" .

بيان

القدرة النووية لجنوب افريقيا

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن القدرة النووية لجنوب افريقيا^(٧) ،

وقد نظرت إليها في تقرير الأمين العام عن قدرة جنوب افريقيا على صنع قنبلة تساريحة ذات رأس نووي^(٨) ،

• A/45/569 (٧)

• Corr. 1 A/45/571 (٨)

وإذ تشير إلى قراراتها ٧٦/٢٤ باء المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٤٦/٣٥ الف المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٦/٣٦ الف المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٨١/٣٨ باء المؤرخ في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٦١/٣٩ باء المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٨٩/٤٠ باء المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٥٥/٤١ باء المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٣٦/٤٢ باء المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، و ٧١/٤٣ باء المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ١١٣/٤٤ باء المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تضم في اعتبارها إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية^(٢) ، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الأولى ، المعقدة في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٦٤ ،

وإذ تشير إلى أنها لاحظت ، في الفقرة ١٢ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٩) ، أن التكثير الهائل للأسلحة من جانب النظم العسكرية وحصولها على تكنولوجيا الأسلحة ، فضلا عن إمكانية حصولها على أسلحة نووية ، تشكل عقبة كثيرة متزايدة الخطورة أمام مجتمع عالمي يواجه حاجة ملحة لشرع السلاح ،

وإذ تشير أيضًا إلى أنها ، في قرارها ٦٣/٢٢ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، أدانت بشدة أيَّة محاولة ظاهرة أو خفية تقوم بها جنوب افريقيا لإدخال أسلحة نووية إلى قارة افريقيا ، وطالبت بأن تمنع جنوب افريقيا فوراً عن إجراء أي تغيير نووي في قارة افريقيا أو في أي مكان آخر ،

وإذ تضم في اعتبارها أحكام القرار CM/Res.1101 (XLVI)/Rev.1^(٣) بشأن اعتبار افريقيا منطقة لا نووية ، الذي اعتمد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية السادسة والأربعين ، المعقدة في أديس أبابا في الفترة من ٣٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ ،

وإذ تلاحظ مع الأسف مرة أخرى أن جنوب إفريقيا القائمة على الفصل العنصري لم تطبق القرار 468/RES/GC(XXX) ^(١٠) الذي اعتمدته المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٦ أثناء دورته العادية الثلاثين ،

وقد أحاطت علماً بتقرير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح المععنون "القدرة النووية لجنوب إفريقيا" ^(٤) ، المعد بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة وبالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية ،

وإذ تضم في اعتبارها الخطر الذي تشكله القدرة النووية لجنوب إفريقيا على السلم والأمن الدوليين ، وبوجه خاص على تحقيق الهدف من إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن هيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٠ اختتمت مداولاتها واعتمدت بتوافق الآراء التوصيات المتعلقة بمشكلة القدرة النووية لجنوب إفريقيا ^(٦) ،

وإذ يشير جزءها أن منشآت جنوب إفريقيا النووية ، خاصة التي لا تزال غير مشمولة بالضمانات ، تمكّنها من استخدامها وامتلاك القدرة على انتاج مواد انشطارية من أجل صنع الأسلحة النووية ،

وإذ يشير جزءها أيضًا أن نظام جنوب إفريقيا القائم على الفصل العنصري قد اكتب الان ، طبقاً لاعترافه العلني في فيينا في ١٣ آب / أغسطس ١٩٨٨ ، قدرة انتاج الأسلحة النووية ،

وإذ يساورها عميق القلق إزاء التقارير التي تتحدث عن التعاون العسكري النشط بين جنوب إفريقيا القائمة على الفصل العنصري وأسرائيل في انتاج قذائف متوضطة المدى تحمل رؤوساً نووية إلى جانب وجود مرافق كاملة لاختبار ، وإزاء آثار هذا التعاون بالنسبة لسلم الدول الأفريقية وأمنها ،

(١٠) انظر : الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، القرارات والمقررات الأخرى للمؤتمر العام ، الدورة العادية الثلاثون ، ٢٩ سبتمبر - ٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٦ .

ولذ يساورها شديد القلق إزاء عدم تخلي النظام العنصري في جنوب افريقيا عن سياسة العدوانية والتخريبية ضد ميادة البلدان المجاورة ووحدتها الأقليةمية ،

ولاذ تعرب عن خيبة أملها الشديدة لانه رغم النداءات الموجهة من المجتمع الدولي ، لا تزال بعض الدول الغربية واسرائيل تتعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا في الميدانين العسكري والنووي ، ولأن بعض هذه الدول دأبت ، باللحوء دون تردد إلى استخدام حق النقض ، على إحباط كل جهد يبذل في مجلس الامن للتصدي لمسألة جنوب افريقيا بصورة حاسمة ،

ولاذ تشير إلى قرارها المستند في الدورة الامتنائية العاشرة بأن يقوم مجلس الأمن باتخاذ خطوات فعالة مناسبة للحيلولة دون إحباط تنفيذ قرار منظمة الوحدة الأفريقية الداعي إلى اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية (١١)،

ولذ تؤكد الحاجة إلى حفظ السلام والأمن في إفريقيا بضمان جعل القارة منطقة خالية من الأسلحة النووية ،

تحيط على ما بتقرير الأمين العام بشأن القدرة النووية لجنوب إفريقيا ^(٧) - ١

- ٢ - تدين التمزيات الضخمة لجهاز جنوب افريقيا العسكري ، وخاصة اكتسابها ، على نحو مهوم ، قدرة إنتاج الاملاحة النووية لاغرافون قمعية وعدوانية وкосيلة للابتزاز ٤

- ٣ - تدين أيضاً جميع أشكال التعاون النووي من جانب أي دولة أو شركة أو مؤسسة أو فرد مع نظام جنوب إفريقيا العنصري ، وخاصة قرار بعض الدول الأعضاء من سبع تراخيص لعدة شركات في أراضيها لتوفير معدات وخدمات تقنية وخدمات صيانة للمنشآت النووية في جنوب إفريقيا ؟

٤ - تحذيط علماء مع بالغ القلق بالتقارير الأخيرة التي أفادت أن التعاون بين إسرائيل وجنوب إفريقيا قد أسفر عن استخدام جنوب إفريقيا قذيفة تحمل رأساً نووياً

(١١) انظر القرار دإ - ٢/١٠ ، الفقرة ٦٣ (ج) .

٥ - ترحب بـ تقرير الأمين العام عن قدرة جنوب افريقيا على صنع قذيفة تساريـة ذات رأس نووي^(٨) ، المقدم عملاً بالفقرة ٥ من قرارها ١١٢/٤٤ بـاء المؤرخ في ١٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٩ :

٦ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء أن تقدم إلى الأمين العام آراءها واقتراحاتها فيما يتعلق بالتقرير الآتـه الذـكـر^(٨) ، وتطلب أيضـاً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً في هذا الشـان إلى الجمعية العامة في دورتها السادـسة والأربعـين :

٧ - تؤكد من جديد أن حيازة النـظام العـنصـري لـقدرة إـنتاج الأـسلـحة النـوـوية تـشكل خـطـراً جـسـيـماً جـداً عـلـى السـلـم وـالـأـمـن الدـولـيـيـن ، وـتـعـرـض لـلـخـطـر بـمـقـة خـاصـة أـمـن الدـولـاـت الـافـرـيقـيـة وـتـزـيد مـن خـطـر اـنتـشـار الأـسلـحة النـوـوية :

٨ - تعرب عن تأييـدهـا الكـاملـاـت للـدول الـافـرـيقـيـة الـتي تـواـجـه خـطـر الـقـدـرة النـوـوية لـجنـوب اـفـرـيقـيـا :

٩ - تشـيد بـالـاجـرـاءـات الـتـي قـامـت بـهـا الـحـكـومـات الـتـي اـتـخـذـت تـدـابـير لـتـقـيـيد التـعاـون مع جـنـوب اـفـرـيقـيـا فـي الـمـيدـان النـوـويـ وـغـيـرـه مـن الـمـيـادـين :

١٠ - تـطلـب إلى جميع الدول والـشـركـات وـالـمـؤـسـسـات وـالـافـرـاد الـقـيـام فـورـاً بـإـنـهـاء جـمـيع أـشـكـالـ التـعاـون العـسـكـري وـالـنـوـويـ معـ النـظـامـ العـنـصـريـ :

١١ - تـطلـب إلى الأمين العام أن يـقـدم كل المسـاعـدـات الـلـازـمة الـتـي قد تـطلـبـها منـظـمةـ الـوـحدـةـ الـافـرـيقـيـةـ فيماـ يـتـعلـقـ بالـطـرـائـقـ وـالـعـنـاصـرـ الـمـتـمـلـةـ بـإـعـدـادـ وـتـنـفيـذـ الـاتـفاـقـيـةـ أوـ الـمعـاهـدةـ ذاتـ الـصلةـ بشـأنـ اعتـبارـ اـفـرـيقـيـاـ منـطـقةـ لاـ نـوـويةـ :

١٢ - تشـتـرـى علىـ اـتـخـادـ مجلـسـ الـأـمـنـ القرـارـيـنـ ٥٥٨ـ (١٩٨٤)ـ المؤـرـخـ فيـ ١٣ـ كانـونـ الأولـ /ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٨٤ـ وـ ٥٩١ـ (١٩٨٦)ـ المؤـرـخـ فيـ ٢٨ـ تـشـرـيـنـ الثـانـيـ /ـ نـوـفـمـبـرـ ١٩٨٦ـ بشـأنـ مـسـالـةـ جـنـوبـ اـفـرـيقـيـاـ ،ـ بـغـيـةـ مـدـ الشـفـرـاتـ الـقـائـمـةـ فـيـ الـحـظـرـ الـمـفـروـضـ عـلـىـ تـورـيدـ الـأـسـلـحةـ لـجـعلـهـ أـكـثـرـ فـعـالـيـةـ ،ـ وـالـقـيـامـ ،ـ بـمـقـةـ خـاصـةـ ،ـ بـحـظرـ جـمـيعـ أـشـكـالـ التـعاـونـ معـ نـظـامـ جـنـوبـ اـفـرـيقـيـاـ الـعـنـصـريـ فـيـ الـمـيدـانـ النـوـويـ :

- ١٣ - تطلب مرة أخرى بان تخضع جنوب افريقيا على الغور جميع منشآتها ومرافقها النووية للتفتيش من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية ،
- ١٤ - تطلب إلى الامين العام ان يتتابع عن كثب تطور جنوب افريقيا في الميدان النووي ، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ،
- ١٥ - تطلب أيضا إلى الامين العام ان يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها السادسة والأربعين ، تقريرا عن المساعدة العسكرية التي تتلقاها جنوب افريقيا القائمة على الفضل العنصري ، من اسرائيل ومن أي مصادر أخرى ، في مجال التكنولوجيا المتقدمة للقذائف فضلا عن مرافق الدعم التقنية .